ج01/ س(04/20)/08-خ (0168)

مجلس

جامعة الدول العربية على المستوى الـوزاري

في دورته غير العادية

(المنعقدة عبر منصة رقمية)

كلمات

السادة رؤساء وفود الدول الأعضاء

(البحرين ـ جيبوتي ـ السعودية ـ السودان ـ العراق ـ

قطر ـ القـمر ـ لبـنان ـ مصـر ـ اليمـن)

القاهرة: 30 ابريل/ نيسان 2020

المحتويات

- كلمة مملكة البحرين - - - - - - - - - - - - - - - - - 3
- كلمة جمهورية جيبوتي - - - - - - - - - - - - - - - - - 6
- كلمة المملكة العربية السعودية - - - - - - - - - - - - 10
- كلمة جمهورية السودان - - - - - - - - - - - - - - - - 13
- كلمة جمهورية العراق - - - - - - - - - - - - - - - - 17
- كلمة دولة قطر - - - - - - - - - - - - - - - - - - - 21
- كلمة جمهورية القمر المتحدة - - - - - - - - - - - - - 25
- كلمة الجمهورية اللبنانية- - - - - - - - - - - - - - - 29
- كلمة جمهورية مصر العربية - - - - - - - - - - - - - - 31
- كلمة الجمهورية اليمنية - - - - - - - - - - - - - - - 35

كلمة

سعادة الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني الموقر

وزير خارجية مملكة البحرين

أمام

الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

الاجتماع الافتراضي

30 أبريل 2020

معالي الأخ يوسف بن علوي وزير الشؤون الخارجية بسلطنة عمان الشقيقة رئيس الجلسة،،

الأخوة أصحاب السمو المعالي والسعادة الوزراء ورؤساء الوفود،،

معالي الأخ أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية،،

السيدات والسادة،،

يطيب لي أن أتقدم لكم جميعاً بأسمى آيات التهاني والتبريكات بحلول شهر رمضان المبارك، داعياً المولى القدير أن يعيد هذه المناسبة علينا وعليكم وعلى الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات.

وأود أن أعرب عن خالص الشكر والتقدير لدولة فلسطين على دعوتها لعقد هذه الدورة غير العادية لمجلسنا الموقر، وذلك لتدارس الموقف العربي تجاه المخطط الإسرائيلي بضم الضفة الغربية أو أجزاء منها وفرض السيادة الإسرائيلية عليها.

السيد الرئيس،،

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،،

أود التأكيد على موقف مملكة البحرين الثابت تجاه القضية الفلسطينية ودعمنا للموقف الفلسطيني إزاء المخطط الإسرائيلي بضم الضفة الغربية أو أجزاء منها وفرض السيادة الإسرائيلية عليها وعلى المستوطنات والمستعمرات غير القانونية المقامة على أرض دولة فلسطين المحتلة منذ العام 1967، وبخاصة ضم الأغوار الفلسطينية والمنطقة المصنفة (ج) من الضفة الغربية.

إن الخطة الإسرائيلية تعد انتهاكاً صارخاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ولمبادئ القانون الدولي، وجميع الاتفاقات السابقة الموقعة بين الأشقاء الفلسطينيين وإسرائيل. إن هذا المخطط الإسرائيلي يهدد السلم والأمن الدوليين ويعرض المنطقة للخطر، خاصة في ظل الظروف الحالية التي ينشغل فيها العالم أجمع بالتعاون من أجل مكافحة انتشار جائحة فيروس كرونا وما تشكله من خطر عالمي.

ونجدد بهذه المناسبة مرة أخرى موقفنا الداعم للقضية الفلسطينية ولحقوق الشعب الفلسطيني الشقيق وفقاً لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي. فالسلام الشامل والعادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط لا يتحقق إلا بانسحاب إسرائيل الكامل من كافة الأراضي العربية المحتلة عام 1967، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وعودة جميع اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم التي هُجروا منها، وتنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. ونؤكد مرة أخرى على مبادرة السلام العربية لعام 2002، التي تدعو إلى انسحاب إسرائيل بشكل كامل من الأراضي الفلسطينيّة، وفي مقدمتها القدس الشرقيّة، وباقي الأراضي العربية المحتلة.

إننا نعتقد أن على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته كاملة إزاء الغطرسة الإسرائيلية وتجاهلها التام لموقف المجتمع الدولي الذي تم التعبير عنه في مناسبات كثيرة، سواء من قبل مجلس الأمن أو الجمعية العامة وغيرهما من الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة.

وفيما يتعلق بمكافحة جائحة فيروس كرونا المستجد في دولة فلسطين، فإننا ندعم الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الفلسطينية، وندين في الوقت ذاته الإجراءات الإسرائيلية التي تعيق من جهود مكافحة الجائحة، بما في ذلك وضع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. ومملكة البحرين على استعداد تام لمساعدة الأشقاء الفلسطينيين في هذا الشأن، بما في ذلك تبادل المعلومات والخبرات والبروتوكول العلاجي الذي تتبعه مملكة البحرين والذي حقق أعلى درجات الشفاء في الدول العربية، والحمد لله.

وفي الختام، تؤيد مملكة البحرين أي إجراء يتم التوافق عليه في مجلسنا الموقر، بما في ذلك إمكانية طلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لبحث هذه التطورات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة معالي
وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية جيبوتي
في
الاجتماع الافتراضي الطارئ
لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

الخميس 30 أبريل 2020

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

- أصحاب السمو والمعالي.

- معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية.

- أصحاب السعادة.

- الحضور الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

أود في البداية أن أتوجه إليكم بخالص التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، سائلا المولى عز وجل أن يعيده على الأمتين العربية والإسلامية باليمن والخير والبركات، ويرفع المحنة غير المسبوقة التي تعصف بالعالم جراء تفشي فيروس كورونا.

واسمحوا لي بأن أجدد التأكيد على موقف جمهورية جيبوتي الثابت إزاء القضية الفلسطينية العادلة، قضية الأمة المركزية، وفي هذا الصدد، فإننا نشدُّ على أيدي أهلنا وشعبنا المناضل في فلسطين الصامدة، ونشدد في الوقت ذاته على رفضنا القاطع

للمخطط الإسرائيلي بضم الضفة الغربية أو أجزاء منها وفرض السيادة الإسرائيلية عليها.

وإننا ندعو مجلسنا الموقر إلى ضرورة تبني موقف حازم ورد حاسم حيال هذا التطور الخطير والعدوان الإسرائيلي السافر الجديد الذي يضرب بعرض الحائط قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

كما نطالب المجتمع الدولي بتحمل مسئولياته والتنبه لخطورة ما تنوي الدولة العبرية القيام به على الأمن والاستقرار في المنطقة بأسرها.

-أصحاب السمو والمعالي والسعادة،،

في وجه العدوان المتصاعد والتّغَوُّلِ الإسرائيلي على الحقوق الفلسطينية، لا بد من توفير كافة أشكال الدعم السياسي والاقتصادي والمالي والقانوني للشعب الفلسطيني الشقيق لتعزيز صموده ومقامته الباسلة، حتى تحقيق أهدافه بالتحرير ودحر المحتل، وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

ختاما أود التأكيد مجددا على ضرورة الوقوف بكل صرامة وبصورة جماعية تجاه محاولات الكيان المغتصب لاستغلال انشغال العالم بِمُجَابَهَةِ جائحة كوفيد 19 بغية تَثْبِيْتِ وَضْعٍ قائم جديد والْتِهَامِ مزيد من الأراضي الفلسطينية.

تقبل الله صيامكم، وشكرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

كـــلمـــة

سمو الأمير/ فيصل بن فرحان آل سعود

وزير خارجية – المملكة العربية السعودية

لمجلس جامعة الدول العربية في دورته غير العادية

على مستوى وزراء الخارجية

(الخميس 2020/4/30م)

معالي رئيس الدورة لمجلس الجامعة الموقّر،

أصحاب السمو والمعالي وزراء الخارجية،
معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية،
السيدات والسادة،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يسرّني في البداية أن أبارك لكم بحلول شهر رمضان المبارك وأن أعبّر عن الشّكر والتقدير لسرعة انعقاد هذا الاجتماع غير العادي لمجلس الجامعة الموقّر، والذي جاء في وقت تمر فيه القضية الفلسطينية بأزمة ضاعفها إجراءات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة مع أخطار انتشار فايروس كورونا المستجد.

أيها الأشقاء،،

كانت القضية الفلسطينية ولا زالت هي القضية المركزية للعرب والمسلمين، وهي كذلك القضية الأولى لبلادي منذ تأسيسها على يد المغفور له الملك عبدالعزيز -طيّب الله ثراه- وتأتي على رأس سياستها الخارجية. حيث لم تتوانَ المملكة أو تتأخر في دعم الشعب الفلسطيني الشّقيق بكافة الطرق والوسائل لاستعادة حقوقه المشروعة، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة بكامل السيادة على الأراضي الفلسطينية بحدود عام (1967م) وعاصمتها القدس الشرقية، ومن هذا المنطلق فإن بلادي ترفض أي إجراءات أو أي شكل من أشكال الاحتلال للأراضي الفلسطينية المعترف بها بقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

أصحاب السمو والمعالي،

إنّ المملكة العربية السعودية، وانطلاقاً من اهتمامها وحرصها على وحدة وسيادة وسلامة الأراضي العربية، وانطلاقاً من موقفها الداعم للسلطة الفلسطينية، فإنها تؤكد مجدداً وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعم خياراته لتحقيق آماله وتطلعاته، كما تؤكد على خطورة ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من مخططات لفرض السلطة وضم الضفة الغربية أو أجزاء منها تحت السيادة الإسرائيلية، وترفض كذلك المستوطنات والمستعمرات الإسرائيلية غير القانونية المقامة على أرض فلسطين المحتلة منذ عام (1967م) بما في ذلك الأغوار الفلسطينية والمنطقة المصنفة (ج) من الضفة الغربية، وتدين كافة الانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني الشقيق وأراضيه المعترف بها دولياً. كما تدعو بلادي المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته لوقف الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة التي تُعمّق فيه جائحة كورونا معاناة الشعب الفلسطيني، وتنعكس بآثارها على استقرار وأمن المنطقة.

وهنا فلا بد من إعادة التأكيد على دعم بلادي لجميع جهود السلام المبنية على العدالة وأن التفاوض هو الطريق الوحيد لتحقيق حل عادل وشامل يكفل خيارات الشعب الفلسطيني ويحقق آماله بإقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وختاماً، أدعو الله أن يتكلل اجتماعنا بالتوفيق والنجاح وأن نكون دوماً عوناً وإخوة مجتمعين على بناء المستقبل للأجيال القادمة في وطننا العربي الغالي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

كلمة

معالي السيد د.عمر قمر الدين

وزير الدولة بوزارة الخارجية

جمهورية السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد يوسف بن علوي، وزير الشؤون الخارجية لسلطنة عمان الشقيقة - رئيس الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية.

معالي السادة وزراء خارجية الدول العربية الشقيقة،

معالي السيد/ أحمد أبو الغيط، أمين عام جامعة الدول العربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بادئ ذي بدء، أتقدم لمعاليكم ولشعوبكم بالتهنئة الخالصة بمناسبة شهر رمضان المعظم أعاده الله على الأمة العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات. وفي هذه الأيام المباركة ندعو الله ونبتهل إليه أن يحفظ شعوبنا ودولنا والإنسانية جمعاء من وباء كورونا المستجد وأن نخرج منه أكثر قوة وتضامناً وتعاضداً استشرافاً لمستقبل أفضل لشعوبنا الكريمة .

وأرجو أن أعرب بإسم حكومة وشعب السودان عن مساندتنا ودعمنا وتأييدنا لحكومة وشعب فلسطين المحتلة و وقوفنا مع عدالة قضيته التي أقرتها وشهدت بها كل الشرائع والقوانين والمرجعيات الدولية.

السادة أصحاب المعالي والسمو، إن بلادي تؤكد على موقفها الدعم للقضية الفلسطينية التي تظل قضيتنا المركزية والمحورية، والتي لن يهدأ لنا ولشعوبنا بال إلا بالوصول إلي تسوية شاملة وعادلة

بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وكاملة السيادة، لتحفظ للشعب الفلسطيني الكريم الأبي المناضل حقوقه المستلبة وتصون كرامته وكينونته وتحقق تطلعاته المشروعة. ومن هذا المنطلق أود أن أدعو لأهمية التحسب للمتغيرات التي قد تستغلها إسرائيل في تنفيذ مخططاتها وفرض سياسة الأمر الواقع، ومن المتغيرات الآنية هي جائحة كورونا التي تشغل العالم وفرضت إجراءات استثنائية وتطلبت تعاوناً غير مسبوق بين دول العالم لمواجهتها.

في ظل التطورات الإقليمية والدولية الراهنة – سيدي الرئيس- يلزمنا التأكيد مجدداً على وحدة الموقف العربي المساند للشعب الفلسطيني الشقيق وحقه المشروع في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفق مبدأ حل الدولتين، ورفض المساس بحقوقه التاريخية المشروعة، وأي قرارات أو خطوات أحادية تهدف للمساس بهذه الحقوق، ودعوة المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته في هذا الشأن.

ونؤكد في هذا المقام على وقوف جمهورية السودان الدائم والراسخ "حكومة وشعبا" مع نضال الشعب الفلسطيني ومعاناته المستمرة في ظل التعدي الجائر الذي تقوم به دولة الإحتلال الإسرائيلي على حقوق الشعب الفلسطيني والاستيلاء على أراضيه بمنطق القوة ودون أي سند قانوني ووازع أخلاقي.

ومن هذا المنبر نطالب المجتمع الدولي ومؤسساته بالإضطلاع بمسئولياته الكاملة لحماية الشعب الفلسطيني من مساعي الاحتلال الإسرائيلي ومشروعه الاستيطاني المرفوض جملة وتفصيلا. كما نثمن الدور الكبير الذي يقوم به الأشقاء العرب في سبيل دعم

ونصرة فلسطين المحتلة وشعبها الطيب، الصابر، المناضل لاسترداد حقوقه.

*أصحاب المعالي والفخامة والسمو، اسمحوا لي في ختام حديثي، أن أجدد عميق الشكر والتقدير لمجلسكم الموقر ولمؤسسات جامعة الدول العربية ودولة فلسطين الشقيقة على الدعوة لهذا الإجتماع المهم، وإنني لعلي يقين تام بأن تخرج هذه القمة الطارئة بما تتطلع إليه أمتنا العربية والإسلامية في نصرة الشعب الفلسطيني الشقيق وما يتعرض له من إحتلال وقمع وتنكيل. وكذلك الوقوف معه ومد يد العون له لمجابهة وباء كورونا المستجد.

وفقكم الله ورعاكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة

معالي الدكتور محمد علي الحكيم

وزير خارجية جمهورية العراق

في الجلسة الافتتاحية لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية 2020/4/29

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد يوسف بن علوي الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان (رئيس الدورة العادية 153) لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري المحترم

اصحاب السمو والمعالي وزراء خارجية الدول العربية الشقيقة المحترمون

معالي الامين العام لجامعة الدول العربية المحترم

الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بادئ ذي بدء اسمحوا لي ان اتقدم بإسم جمهورية العراق لحضراتكم جميعاً ولشعوبنا العربية والإسلامية بخالص التهاني والأمنيات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، سائلاً الله عز وجل ان يعوده علينا وعلى الإنسانية جمعاء بوافر الخير والعافية وان نجتمع قريباً ونحن منتصرين على الوباء اللعين (وباء كوفيد 19) حماكم الله والبشرية جمعاء من شره.

اصحاب المعالي

الحضور الكرام

في الوقت الذي يصارع فيه العالم اجمع هذه الظروف العصبية التي تهدد كل ما توصلت له الانسانية من حضارة وتقدم، يستمر الكيان الإسرائيلي الغاصب في غيه وعدوانه على اراضي دولة فلسطين الشقيقة منتهكاً كل قوانين وقرارات الشرعية الدولية ومنتهكاً جميع الاعراف الإنسانية، بسعيه الى ضم الضفة الغربية او اجزاء منها وفرض سيادته

على المستوطنات والمستعمرات غير القانونية المقامة على ارض دولة فلسطين المحتلة، ونحن اذ نؤكد اليوم على موقف جمهورية العراق الثابت في دعم القضية الفلسطينية ودعم حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية في العيش بسلام وكرامة على كامل الاراضي الفلسطينية وعاصمتها القدس المحتلة، وضمان حق العودة لجميع الفلسطينيين الى اراضيهم وبيوتهم، فإننا ندعو جميع الاشقاء في جامعة الدول العربية الى تقديم جميع اشكال الدعم اللازم للحفاظ على حقوق اخوتنا في فلسطين، كما ندعو جميع الدول الصديقة والمجتمع الدولي بهيئاته كافه الى لعب دورهم في حماية الحق الفلسطيني وتغليب صوت القانون والمنطق على صوت العدوان والقوة الغاشمة.

لقد شكل صمود الشعب الفلسطيني والى جانبه جميع اخوته العرب وجميع الاحرار في العالم لمدة تزيد عن سبعة عقود امثولةً عظيمة في التاريخ الانساني، فما ضاع حق وراءه مطالب صامد وعنيد في الحق، ونحن اذ نقدر خطورة الموقف الحالي الا إننا على ثقة من تجاوزها بوحدتنا وتكاتفنا وبدعم جميع الاصدقاء في العالم.

اصحاب المعالي

ان اجتماعنا في هذا اليوم وفي ظل هذه الظروف يقدم رسالة واضحة لجميع الاطراف المعنية وللعالم اجمع، على جديتنا وتفانينا في دعم القضية الفلسطينية، وهذه الرسالة لن يكتمل تأثيرها الا بصدور قراراتٍ فاعلةٍ ومؤثرةٍ تتناسب مع حجم الحدث الذي اجتمعنا من اجله، وان تمثل هذه القرارات صوت الحق والعدل والحكمة والثبات على الموقف.

وستبقى جمهورية العراق حكومةً و شعباً سنداً وعوناً لاشقائها الصابرين الصامدين في فلسطين الحبيبة حتى تحقيق النصر وبناء دولة فلسطين المستقلة، وعاصمتها القدس المحتلة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد علي الحكيم

وزير خارجية جمهورية العراق

كلمة

سعادة السيد / سلطان بن سعد المريخي

وزير الدولة للشؤون الخارجية – دولة قطر

الاجتماع الوزاري الطارئ

جامعة الدول العربية

2020/4/30

بِسْمِ اللهِ الرَحْمَنِ الرَحِيمِ

معالي الأخ / يوسف بن علوي – وزير الشؤون الخارجية لسلطنة عمان الشقيقة،
رئيس الدورة (153) لمجلس الجامعة
أصحاب المعالي والسعادة،
معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية،
السيدات والسادة،،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسرني في البداية أن أتوجه إليكم بالتهنئة بحلول شهر رمضان المبارك، أعاده الله علينا وعلى الأمة الإسلامية باليمن والبركات، وأدعو الله العلي القدير أن يرفع عن عاتق الأمة العربية والإسلامية والبشرية جمعاء جائحة فايروس كرونا (Covid 19).

ينعقد هذا الاجتماع في ظل استمرار التحديات التي توجه القضية الفلسطينية وتحول دون إيجاد حل عادل وشامل لها بسبب المواقف المتعنتة للحكومة الإسرائيلية وخرقها لالتزاماتها وتعهداتها ومحاولاتها فرض سياسة الأمر الواقع مع تكثيف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتهويد القدس ما يشكل تهديداً لاستقرار وأمن المنطقة والأمن والاستقرار الدوليين.
أصحاب السعادة،،

تظل القضية الفلسطينية في مقدمة أولوياتنا وذلك على الرغم من جمود عملية السلام، وقد تجلى تمادي إسرائيل في انتهاك القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية في الإعلان عن رغبتها في ضم أجزاء من الضفة الغربية ويشكل ذلك منعطفًا تاريخيًا في مسار القضية الفلسطينية، ويعد تعديا على حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية ويمثل خطرًا بالغًا على السلم والأمن الدوليين، لذا فإننا

مطالبون بالعمل الجاد المشترك للضغط على المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته وإجبار إسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وتحقيق الحل العادل للقضية الفلسطينية.

إن دولة قطر ترفض المساس بأي حق من حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، وتجدد تمسكها بمرجعيات وثوابت حل القضية الفلسطينية التي ظلت محل إجماع دولي على مدى العقود الماضية، وفي مقدمتها القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والأمم المتحدة والمرجعيات الدولية لعملية السلام، وأهمها حل الدولتين ومبدأ الأرض مقابل السلام ومبادرة السلام العربية التي تم اعتمادها عام 2002م، واكتسابها صفة دولية كإطار للحل، وتؤكد دولة قطر من جديد على موقفها الثابت من حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على حدود 4 يونيو 1967م وعاصمتها القدس الشريف، وحق اللاجئين في العودة إلى مناطقهم، وتعد كل خروج عن هذه الثوابت خروجًا على القانون الدولي.

وفي هذا السياق فإن دولة قطر تؤيد وتدعم كل ما يراه الأشقاء الفلسطينيون مناسبًا وملائمًا لاسترداد حقوقهم المشروعة كاملة غير منقوصة وعلى رأسها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وندعو الشعب الفلسطيني إلى التمسك بخيار الوحدة وتغليب المصلحة العليا على أي حسابات شخصية أو مصالح ضيقة وتحقيق المصالحة الوطنية بما يجسد تماسك ووحدة الشعب الفلسطيني باعتبارها السبيل الأمثل في نضاله واسترداد كافة حقوقه المشروعة.

وفي المجال الإنساني فإن دولة قطر ستواصل تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني الشقيق وأشير إلى المكرمة الأميرية التي خصصها حضرة صاحب السمو الشيخ/ تميم بن حمد آل ثاني – أمير البلاد المفدى "حفظة الله" والبالغة 480 مليون دولار بتاريخ 2019/6/5 م دعمًا للشعب الفلسطيني، وتنفيذًا لتوجيهات سموه "حفظه الله" تم تقديم دعم مالي للأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة بقيمة 150

مليون دولار على مدى 6 أشهر بدءًا من مارس 2020، وذلك استكمالًا لدعم دولة قطر المستمر للشعب الفلسطيني، ودعمًا لبرامج الأمم المتحدة الإغاثية والإنسانية في القطاع خاصة في ظل تفشي فايروس كوفيد-19.

أصحاب السعادة ،،

إن التحديات التي تواجهها أمتنا العربية حاليًا، تستوجب علينا جميعًا تغليب المصالح العليا على المصالح الشخصية، وتكريس وتعبئة وحشد كل امكانياتنا المتاحة من أجل الدفاع عن مصالح شعوبنا وتحقيق تطلعاتها في الأمن والاستقرار والرخاء.

وختامًا أتمنى لهذا الاجتماع النجاح والتوفيق وأن يحقق أهدافه المنشودة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلـــمة

معالي الأستاذ/ محمد الأمين صيف اليمني

وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي

بجمهورية القمر المتحدة

أمام

مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية

دورة غير عادية (الافتراضية)

القاهرة 30 أبريل2020

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس

أصحاب السمو والمعالي الوزراء

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية

أصحاب السعادة السفراء

رؤساء الوفود

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،

يسعدني في البداية أن أهنئ سلطنة عمان الشقيقة لتولي رئاسة هذه الدورة، متمنيا لها كل التوفيق والسداد في أداء مهمتها العظيمة بدفع عملنا العربي المشترك على النهج المأمول، ولا يفوتني في هذا المقام الإشادة والشكر للأخ الدكتور/ محمد عبد الحكيم وزير الخارجية بجمهورية العراق ، لما قدمه من جهود حثيثة خلال ترؤس جمهورية العراق للدورة السابقة وما نتج عنها من قرارات ساهمت بكثير في تفعيل عملنا العربي المشترك.

كما أعرب عن شكرنا البالغ وامتناننا العظيم لمعالي السيد/ أحمد أبو الغيط ومعاونيه في الأمانة العامة على ما يكرّسونه- ليل نهار- من تعاون وثيق ومساعي حميدة في إعداد أعمالنا ومتابعة تنفيذها رغبة في تحقيق طموحات وآمال الشعوب على امتداد بلداننا العربية.. بقدر ما أتقدم لكم جميعا أطيب تحياتي وتبريكاتي بمناسبة شهر رمضان المبارك، داعيا المولى القدير أن يعيده علينا سنوات عديدة وأزمنة مجيدة وقد أزال عنا هذا الوباء وباء كورونا المستجد الذي بات تهديدا حقيقيا لحياة الملايين من البشر.

أصحاب السمو و المعالي والسعادة:

يواجه العالم أسره حربا شديد البأس والغموض، حربا ليست لها حدود أو اختيارات بقدر ما باتت تأثيراتها صادمة وخطيرة في كل المجالات .. مما دفع العالم كله إلى بذل قصار الجهود والمساعي لمواجهة هذا المرض الخطير وتداعياته المختلفة،

وفي هذا الإطار، وانطلاقا من مسؤوليتها الكبيرة في حماية الشعب وصحته ما تزال حكومة جمهورية القمر المتحدة تبذل كل ما لديها من امكانيات ومكونات وإجراءات استباقية لمنع ظهور وانتشار الوباء على أرض الوطن،

كما تثّمن عاليا المساعدات المعنوية والمادية التي تتلقاها من الأشقاء العرب والأصدقاء مما له عميق الأثر في القدرة على المواجهة والترصد لكل تداعيات هذا الظرف الدقيق.

الإخوة الكرام، أصحاب المعالي والسعادة:

لاشك أن الإنسانية أمر في غاية الأهمية لرسم بصمات جيدة لحياة المجتمعات في ظل الأمن والأمان لكن هذا المفهوم العميق للإنسانية قد تخلى عنه البعض بكل عنجهية وقسوة، ففي ظل وباء كورونا الذي أرغم الجميع على الاهتمام بالعمل من أجل حياتهم وحياة شعوبهم فإن الاستعمار الإسرائيلي يريد أن يستفيد من قول القائل " مساوئ قوم عند قوم فوائد " إنه يريد أن يستفيد من هذه الظروف الصعبة لتحقيق مخططاتها الاستيطانية بضم الضفة الغربية أو أجزاء منها وفرض السيادة الإسرائيلية عليها وعلى المستوطنات..

وفي هذا الخندق المخيف تبدي جمهورية القمر المتحدة، قيادة و حكومة وشعبا تضامنها الكامل للقضية الفلسطينية، وتؤكد تمسّكها بالشرعية الدولية، وموافقتها للقرارات الصادرة حولها، وتدعو مجلسكم الموقر إلى ضرورة توحيد الكلمة الحاسمة، واتخاذ قرار صارم وصميم، قادر على تخليص معاناة الفلسطينيين والعرب والمسلمين من خلفهم، وذلك بالعمل على حل عادل وسريع لتحرير الأراضي الفلسطينية المقدسة من هذا الاحتلال المتعسف، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة بعاصمتها القدس الشريف.

كما أدعو مجلسكم الموقر إلى بذل قصار الجهد والمساعي لتوفير شبكة الأمان المالية العربية لدولة فلسطين، خاصة في ظل أزمة المقاصة مع سلطات الإحتلال التي لازالت تصادر أموال الضرائب الفلسطينية المستحقة منذ فبراير 2019م في مخالفة صريحة لكافة المواثيق والقوانين الدولية، إضافة إلى ظهور وباء كورونا ودواعيها الاقتصادية الخطيرة على الاقتصاد الفلسطيني.

أصحاب المعالي والسعادة:

إن أهم وأعظم ما نرعى به، ونأمل إليه في الازدياد هو علاقاتنا التاريخية الطيبة مع جميع الإخوة الأشقاء العرب، وفي ذلكم أغتنم هذه الفرصة العظيمة أصالة عن نفسي ونيابة عن حكومة بلادي لأعبّر عن مدى شكرنا البالغ وعظيم امتناننا للدول الشقيقة الداعمة باستمرار لبلادنا لا سيما في هذا التوقيت العصيب مع ظهور وباء كورونا المستجد الذي أربك كل الموازين .. وأحث مجددا في هذا المنوال جميع الدول العربية والصناديق العربية المتخصصة على الوقوف معنا، والعمل يدا بيد من أجل تحقيق طموحات رئيس الجمهورية وحكومته الموقرة: في التنمية المستدامة والتنوير المنطلق والصعود نحو مستقبل زاهر يحقق طموحات الشعب القمري.
وأنا على يقين صادق أن الأشقاء لن يألوا جهدا لمواصلة مسيرة العطاء والدعم والتعاون المثمر في بناء وتطوير بلادهم الثانية جمهورية القمر المتحدة

وأشكركم جزيلا على حسن الاستماع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة

معالي وزير الخارجية والمغتربين د. ناصيف حتّي

خلال اجتماع الدورة غير العادية الافتراضية

لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

2020/4/30

معالي الرئيس وزير خارجية سلطنة عمان،

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية،

تنعقد هذه الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في ظل اقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على تنفيذ مخططاتها التي أعلنت عنها مراراً بضم أجزاء من الضفة الغربية بما فيها غور الأردن وشمال البحر الميت والأراضي التي أقيمت عليها المستوطنات وجوارها تنفيذاً للإستراتيجية المتبعة بإقامة "إسرائيل الكبرى" وإلغاء ونسف أسس قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على خط الرابع من حزيران 1967.

ان المطلوب اليوم تحرك عربي على كافة المستويات في الأمم المتّحدة وكافة المنتديات الدولية ومن خلال الاتصال مع القوى الدولية والدول الصديقة لإنقاذ عملية السلام وإعادة تفعيلها على أساس مبادئ الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية وذلك ضمن إطار زمني محدد.

ان الوقت يعمل ضد السلام وتستغل إسرائيل ذلك لإحداث تغييرات أساسية على كافة الأصعدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة بغية إلغاء قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، الشرط الأساسي لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الأوسط. وأود ان أذكر في هذا المجال ان على اللجنة الرباعية الدولية التحرك فوراً من خلال عقد اجتماع عاجل وتحمل مسؤولياتها في مواكبة إعادة إطلاق عملية السلام على الأسس والشروط التي أشرنا إليها. فالوقت يعمل ضد السلام في المنطقة، والمطلوب من الجميع التحرك العاجل والمستمر والفعّال لتحقيق السلام على أساس المرجعيات المبدئية والقانونية التي أكدنا عليها، السلام الذي هو ليس فقط مصلحة فلسطينية وعربية فحسب بل مصلحة إقليمية ودولية.

كلمة معالي السيد سامح شكري

وزير خارجية جمهورية مصر العربية

خلال الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية

على المستوى الوزاري

القاهرة، 30 أبريل 2020

—

معالي السيد/ يوسف بن علوي وزير الشئون الخارجية بسلطنة عمان الشقيقة رئيس الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية،

معالي السادة/ وزراء خارجية الدول العربية الشقيقة،

معالي السيد/ أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية،

أود أولاً أن أتوجه لمعاليكم بالتهنئة بمناسبة شهر رمضان المعظم أعاده المولى عز وجل علينا وعلى الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات، وأن أتوجه بالشكر لدولة فلسطين الشقيقة لطلبها عقد هذه الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية للتباحث حول المستجدات الخطيرة على صعيد القضية الفلسطينية المرتبطة بتوجه الحكومة الإسرائيلية الجديدة نحو ضم غور الأردن والمستوطنات في الضفة الغربية خلال الشهور القادمة لإسرائيل.

السادة الحضور،

إن اجتماعنا اليوم يأتي في ظل موقف دولي متأزم جراء فيروس كورونا، المستشري في كافة أنحاء العالم، والذي تعاني من تبعاته الاقتصادية والاجتماعية، بل والسياسية، جميع الدول، بما فيها دولنا العربية. ونؤكد في هذا الإطار بشكل قاطع، أن أي أزمة، مهما بلغت خطورتها وارتفعت كلفتها، لا يمكن أن تشغل مصر أو الدول والشعوب العربية الشقيقة، عن القضية الفلسطينية، قضية الأمة العربية المركزية.

معالي الوزراء،

الشعب الفلسطيني الشقيق عانى كثيراً ولا يزال يعاني من تبعات الاحتلال الإسرائيلي لأرضه، وعلينا كدول عربية في هذا الظرف الدقيق الاصطفاف معاً للتأكيد على التزامنا بتحقيق السلام العادل والشامل وصولاً لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، الأمر الذي يتطلب التصدي لأي إجراء أحادي الجانب من

شأنه القضاء على فرص إعادة إحياء المسار التفاوضي على أساس حل الدولتين والمبادرة العربية للسلام والشرعية الدولية ومقرراتها.

السادة الحضور،

أود في هذا الإطار التأكيد على عدد من النقاط الهامة:

أولا: إن أي إجراء أحادي لضم المستوطنات في الضفة الغربية وغور الأردن هو انتهاك صارخ لكافة مبادئ القانون الدولي، والمبادئ والأعراف التي تحكم العلاقات الدولية وفي مقدمتها عدم جواز الاستيلاء على أرض الغير بالقوة، ويضرب المنظومة الدولية برمتها في مقتل.

ثانياً: خطورة استغلال إسرائيل حالة الانشغال الدولي بمواجهة فيروس كورونا للإقدام على اتخاذ إجراءات أحادية بغرض فرض أمر واقع جديد على الأرض، الأمر الذي من شأنه دفع المنطقة نحو دائرة من العنف فضلاً عن تأجيج الإرهاب والأفكار المتطرفة، بما يعد انتكاسة لكافة الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب عبر العقود الماضية، إضافة لما سيمثله مثل هذا الإجراء الأحادي من استمرار للظلم التاريخي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني وإحباط تطلعاته المشروعة في إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

ثالثاً: إن ما تقدم، يحتم علينا تعزيز الدعم للشعب الفلسطيني لمعاونته في كفاحه السلمي لتحقيق طموحاته المشروعة، وأيضا لتجاوز الانعكاسات السلبية لأزمة وباء كورونا، خاصة في ظل التحديات الجسيمة التي يواجهها الجانب الفلسطيني خلال هذه المرحلة الدقيقة.

رابعاً: يتعين كذلك العمل على التخفيف من معاناة اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات، خاصة في ظل الأعباء والتحديات المالية التي تواجهها وكالة الأونروا، وهو ما يحتم النظر في زيادة المساهمات المالية المقدمة للأونروا والوفاء بالتعهدات السابقة، بما يمكن الوكالة من الاستمرار في تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين وفقاً لولايتها الأممية ويحفظ كرامتهم.

خامساً: تتطلب التحديات الجسيمة التي تتعرض لها القضية الفلسطينية في المرحلة الحالية أن نكثف اتصالاتنا وتحركاتنا مع المجتمع الدولي للتشديد على ضرورة ألا يأتي انشغاله بمواجهة فيروس كورونا وتداعياته على حساب القانون الدولي وأسس ومرجعيات عملية السلام، وللتأكيد على أن موقف الدول العربية من الحقوق الفلسطينية العادلة وغير القابلة للتصرف هو موقف ثابت لا يتغير.

السادة الحضور،

ختاماً، أود إعادة التأكيد على موقف مصر الراسخ غير المتغير من القضية الفلسطينية، المبني على ضرورة استئناف العملية التفاوضية وفقا للمرجعيات والقرارات الدولية ذات الصلة بداية من قرار رقم 242 لسنة 1967 وحتى القرار 2334 لسنة 2016، وصولاً لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود الرابع من يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، ورفض مصر القاطع لأية إجراءات أحادية من شأنها الحيلولة دون ذلك. كما أعيد التأكيد على استمرار الجانب المصري في تقديم كافة أشكال الدعم للقيادة والشعب الفلسطيني الشقيق خلال هذا الظرف الدقيق غير المسبوق.

وشكراً.

كلمة

معالي محمد عبد الله الحضرمي

وزير خارجية الجمهورية اليمنية

أمام

اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية

(الاجتماع الافتراض)

حول المخططات العدو انية الإسر ائيلية لضم أجزاء من الأرض الفلسطينية المحتلة

عام 1967

الخميس المو افق ٣٠ أبريل ٢٠٢٠

معالي السيد يوسف بن علوي، وزير الشؤون الخارجية لسلطنة عمان
رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة،
اصحاب المعالي وزراء الخارجية العرب،
معالي السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية،
اصحاب السعادة السيدات والسادة الحضور الكريم،

اسمحوا لي في البداية أن أتوجه بالتحية والشكر لدولة فلسطين التي بادرت بالدعوة للانعقاد الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري لبحث الخطوات والإجراءات التي يمكن ان تقوم بها الدول العربية الشقيقة تجاه خطورة تنفيذ المخطط الاسر ائيلي بضم الضفة الغربية او اجزاء من الضفة الغربية وفرض السيادة الإسر ائيلية عليها وعلى المستوطنات والمستعمرات غير القانونية المقامة على ارض دولة فلسطين المحتلة منذ عام 1967، وبخاصة ضم الأغوار الفلسطينية والمنطقة المصنفة (ج) من الضفة الغربية وخطورة تداعيات التصريحات الامريكية الداعمة لإجراءات دولة الاحتلال المخالفة للقانون الدولي.

والشكر موصول للأمانة العامة للإعداد والتحضير لهذا الاجتماع المهم في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة التي يشهدها عالمنا من جراء جائحة فيروس كورونا الجديد.

كما يطيب لي، باسم حكومة بلادي والشعب اليمني، أن أعبر مجددا عن الاعتزاز بالإرادة الصلبة والعزيمة القوية للشعب الفلسطيني الأبي، في مواجهة اعتداءات السلطات الإسر ائيلية وممارستها بحقهم، والقيام بإجراءات قمعية ووحشية وتطهير عرقي والعديد من الانتهاكات الصارخة لصالح المشاريع التوسعية الصهيونية غير القانونية .

السادة أصحاب المعالي والسعادة،

لقد استغلت اسر ائيل انشغال العالم بمواجهة جائحة فيروس كورونا الجديد لتمضي قدما في مشاريع الضم ومصادرة المزيد من الأراضي الفلسطيني وبناء

المستعمرات والبؤر الاستيطانية عليها، وتقويض أية جهود أو آفاق مستقبلية لعملية السلام في المنطقة.

وفي هذا السياق جاءت التصريحات الأمريكية بمثابة تأييد لإسرائيل للمضي في تنفيذ مخططاتها التوسعية بضم الضفة الغربية او اجزاء من الضفة الغربية وفرض السيادة الإسرائيلية عليها، وعلى المستوطنات غير القانونية المقامة على ارض دولة فلسطين المحتلة منذ عام 1967.

ونحن هنا نجدد موقفنا الثابت في الجمهورية اليمنية بإن ضم الأراضي الفلسطينية المحتلة يعد سلوكًا مدانًا مخالفًا لمبادئ القانون الدولي. كما أن المستوطنات الإسرائيلية في فلسطين المحتلة تعد أيضا خرقا واضحا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وآخرها قرار مجلس الأمن ٢٣٣٤، بتاريخ 23 ديسمبر 2016 والذي أكد من جديد وبوضوح على أن المستوطنات الإسرائيلية المقامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، غير شرعية بموجب القانون الدولي، وتشكل عقبة رئيسية أمام تحقيق سلام عادل ودائم وشامل.

السيدات والسادة الحضور الكريم،

إن السلام العادل والشامل خيار استراتيجي للدول العربية، والتي لطالما عبرت عن قناعتها بأن الحل العسكري للنزاع والتعسف والقمع والاستيطان الاسرائيلي لا يمكن أن يحقق السلام والأمن في المنطقة. اذ لا يمكن أن يتحقق السلام الا في ظل الشرعية الدولية، ووفقا لما أكدت عليه مبادرة السلام العربية، والتي دعت إلى الانسحاب الكامل للكيان الإسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة، وقبول قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ الرابع من يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، تنفيذا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

السادة أصحاب المعالي والسعادة،

إن الجمهورية اليمنية تطالب مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولية حفظ الأمن والسلم الدوليين، وتحقيق قرارات الشرعية الدولية في الأرض الفلسطينية المحتلة،

للحيلولة دون تنفيذ مخططات الاحتلال الإسر ئيلي. ونجدد هنا موقفنا الثابت والداعم للإجراءات والخطوات التي اقرتها القيادة الفلسطينية، وسندعم بكل الوسائل المتاحة أي قرارات أو خطوات تتخذها دولة فلسطين وجامعة الدول العربية لمواجهة المخططات الإسر ئيلية.

السيدات والسادة،

اننا نثق بان الشعب الفلسطيني سوف يحقق اماله وطموحاته وحقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف، ولن يرضخ لمخططات تصفية قضيته العادلة، وسيواصل كفاحه لهزيمة الاحتلال والاستيطان، وتحقيق هدفه في الحرية والاستقلال. وسيظل الشعب اليمني ثابتا على موقفه وداعما لنصرة ومساندة نضال الشعب الفلسطيني وصموده التاريخي، في سبيل نيل كافة حقوقه و إقامة دولته—كاملة السيادة—على خطوط الر بع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشريف.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.